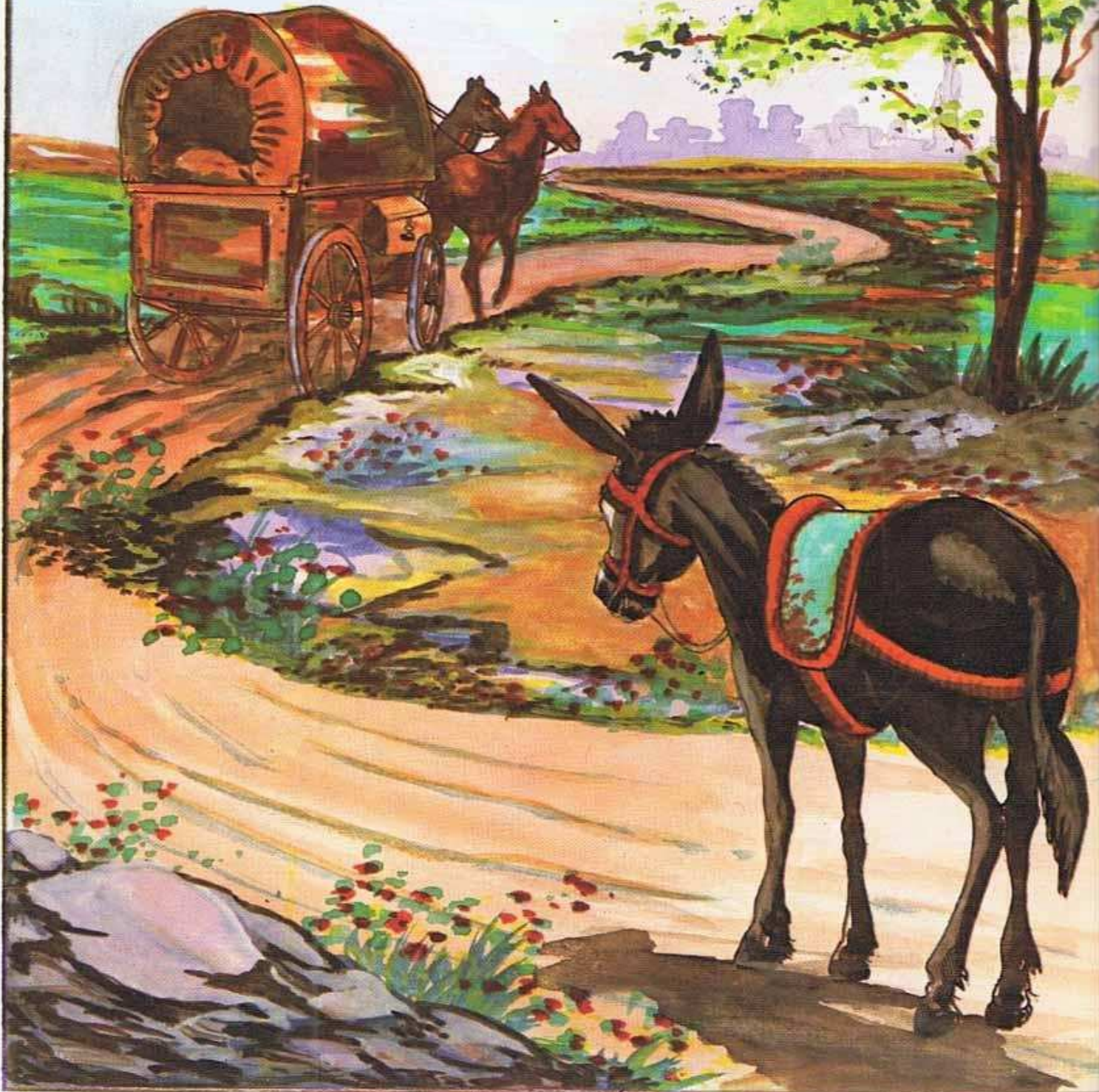


حكايات واساطير للاولاد

صابر وشجاع



منشورات المكتب العالمي بيروت
للطباعة والنشر

حكايات وأساطير للاولاد

سلسلة قصصية مصورة ، ملونة ، توجيحية
لطلعات تلامذة صفوف الشهادة الابتدائية .

صابر وشجاع

منشورات المكتب العائلي بيروت
للطباعة والنشر

صَابِرٌ وَشَجَاعٌ

أَبُو مُوسَى فَلَاحٌ نَشِيطٌ وَذَكِيٌّ . يَحْرُثُ قِسْمًا مِنْ
أَرْضِهِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ وَيَزْرَعُهُ قَمْحًا وَشَعِيرًا وَعَدَسًا
وَقُفُولًا . وَيَحْرُثُ الْقِسْمَ الْآخَرَ فِي فَصْلِ الصَّيْفِ
وَيَزْرَعُهُ لُوبِيَاءَ وَخِيَارًا وَقِشَاءً وَبَاذِنْجَانًا . وَعِنْدَهُ حِمَارٌ
اسْمُهُ « صَابِرٌ » وَثَوْرٌ اسْمُهُ « شَجَاعٌ » . وَكَانَ أَبُو مُوسَى
يُحِبُّ حِمَارَهُ « صَابِرًا » وَثَوْرَهُ « شَجَاعًا » .

« صَابِرٌ » حِمَارٌ أَسْوَدُ كَبِيرُ الرَّأْسِ ، طَوِيلُ الْأُذُنَيْنِ
قَوِيُّ الْجِسْمِ ، يَحْمِلُ صَاحِبَهُ الْفَلَاحَ وَعِدَّةَ الْفِلَاحَةِ ^(١)
مِنَ الْبَيْتِ إِلَى الْحَقْلِ وَمِنَ الْحَقْلِ إِلَى الْبَيْتِ .
« شَجَاعٌ » ثَوْرٌ أَبْيَضُ وَفِيهِ بُقْعٌ حُمْرَاءُ ، لَهُ قَرْنَانِ

١ - عِدَّةُ الْفِلَاحَةِ : آلاَتُهَا .



قَوِيَّانِ وَذَنَبٌ طَوِيلٌ وَقَوَائِمُ صُلْبَةٍ^(١) ، يَخْرُثُ مِنْ
الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ دُونَ تَعَبٍ أَوْ سَأَمٍ^(٢) . « شَجَاعٌ » يُحِبُّ
صَدِيقَهُ « صَابِرًا » ، « وَصَابِرٌ » يُبَادِلُهُ حُبًّا بِحُبٍ^(٣) .

ذَاتَ يَوْمٍ ، أَحَسَّ^(٤) « صَابِرٌ » بَوَجَعٍ فِي رَأْسِهِ ،
وَانْحِطَّاطٍ فِي جِسْمِهِ ، فَشَكَا حَالَهُ إِلَى صَاحِبِهِ . رَقَّ
قَلْبُ أَبِي مُوسَى لِحَالِ حِمَارِهِ « صَابِرٍ » وَتَرَكَهُ فِي
الْإِسْطَبَلِ . حَمَلَ أَبُو مُوسَى الْآلَةَ عَلَى كَتِفِهِ وَنَهَرَ أَمَامَهُ
ثَوْرَهُ شَجَاعًا ، وَذَهَبَ إِلَى الْحَقْلِ . وَفِي الْمَسَاءِ عَادَ الْفَلَّاحُ إِلَى
بَيْتِهِ . دَخَلَ إِلَى الْإِسْطَبَلِ وَسَأَلَ حِمَارَهُ « صَابِرًا » عَنْ
حَالِهِ . أَخْبَرَ « صَابِرٌ » صَاحِبَهُ أَنَّهُ بِخَيْرٍ وَشَكَرَهُ عَلَى
عَطْفِهِ^(٥) .

أَمَّا « شَجَاعٌ » فَقَدْ دَخَلَ إِلَى الْإِسْطَبَلِ^(٦) وَرَقَدَ فِي

١ - صُلْبَةٌ : قَاسِيَةٌ ، قَوِيَّةٌ .

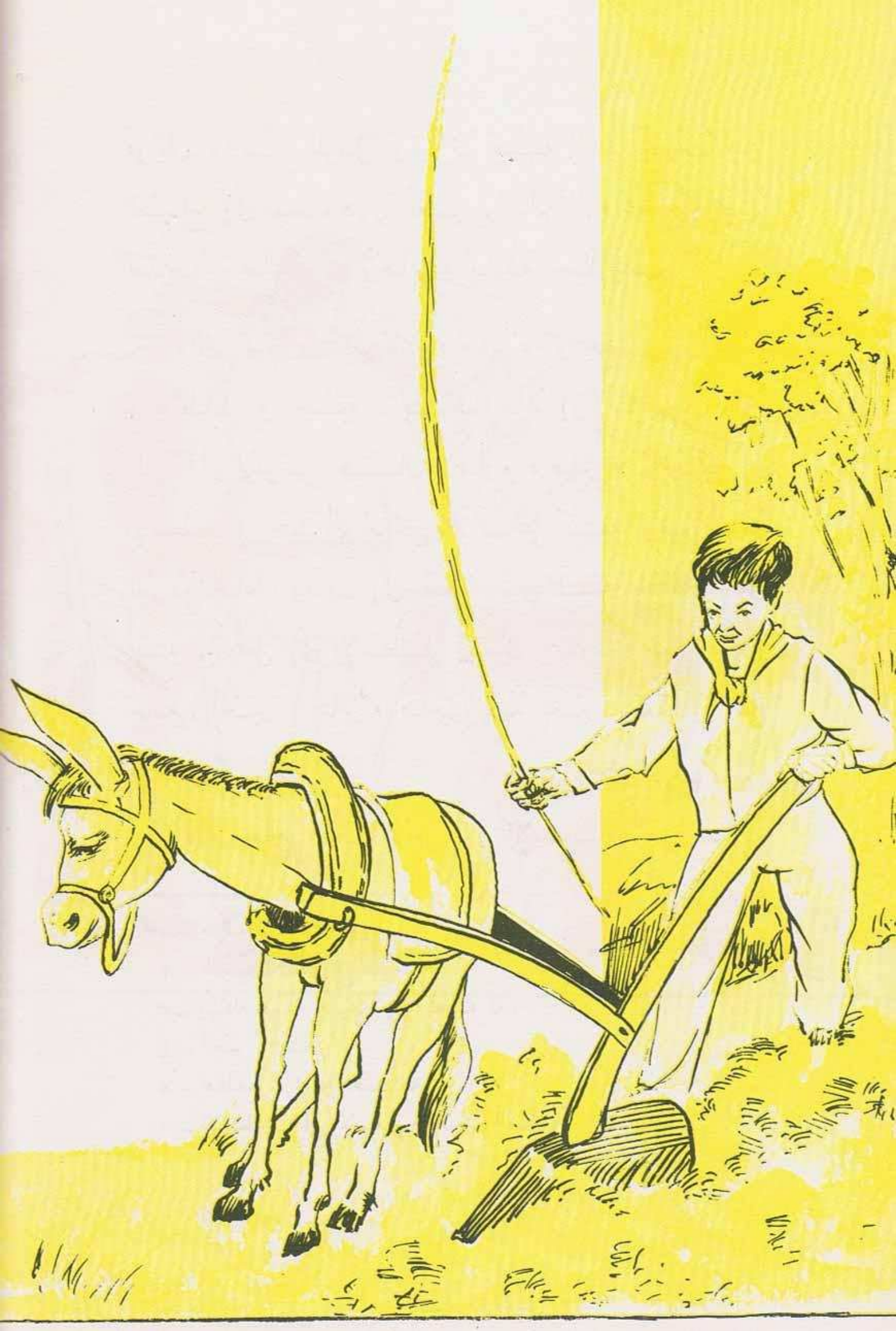
٢ - السَّأَمُ : الْمَلَلُ ، الضَّجَرُ .

٣ - يُبَادِلُهُ حُبًّا بِحُبٍ : يُحِبُّهُ كَحُبِّهِ لَهُ .

٤ - أَحَسَّ : شَعَرَ .

٥ - عَطْفِهِ : مَحَبَّتِهِ وَحَنَانِهِ .

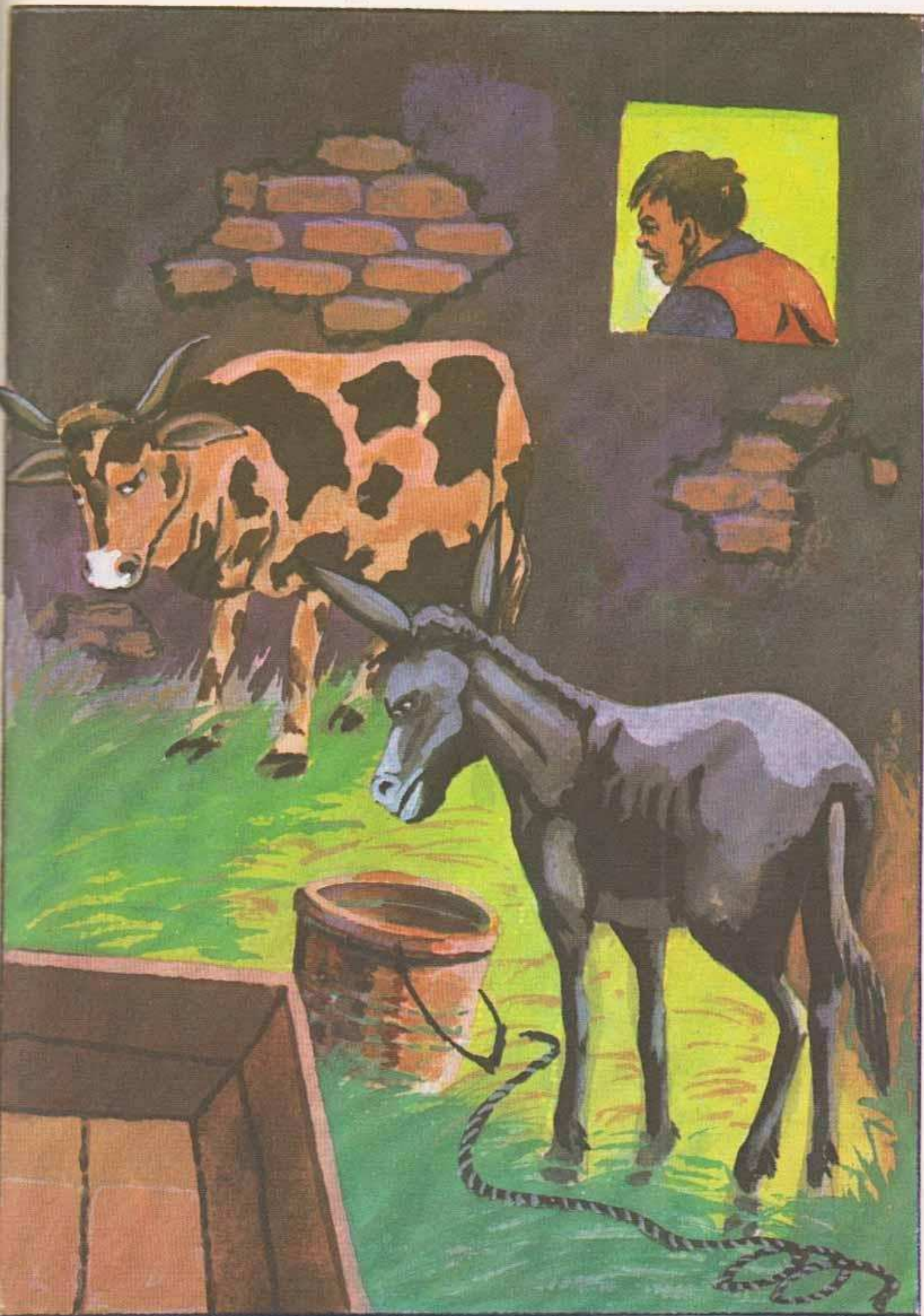
٦ - الْإِسْطَبَلُ : هِيَ الْإِسْطَبَلُ (بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ)

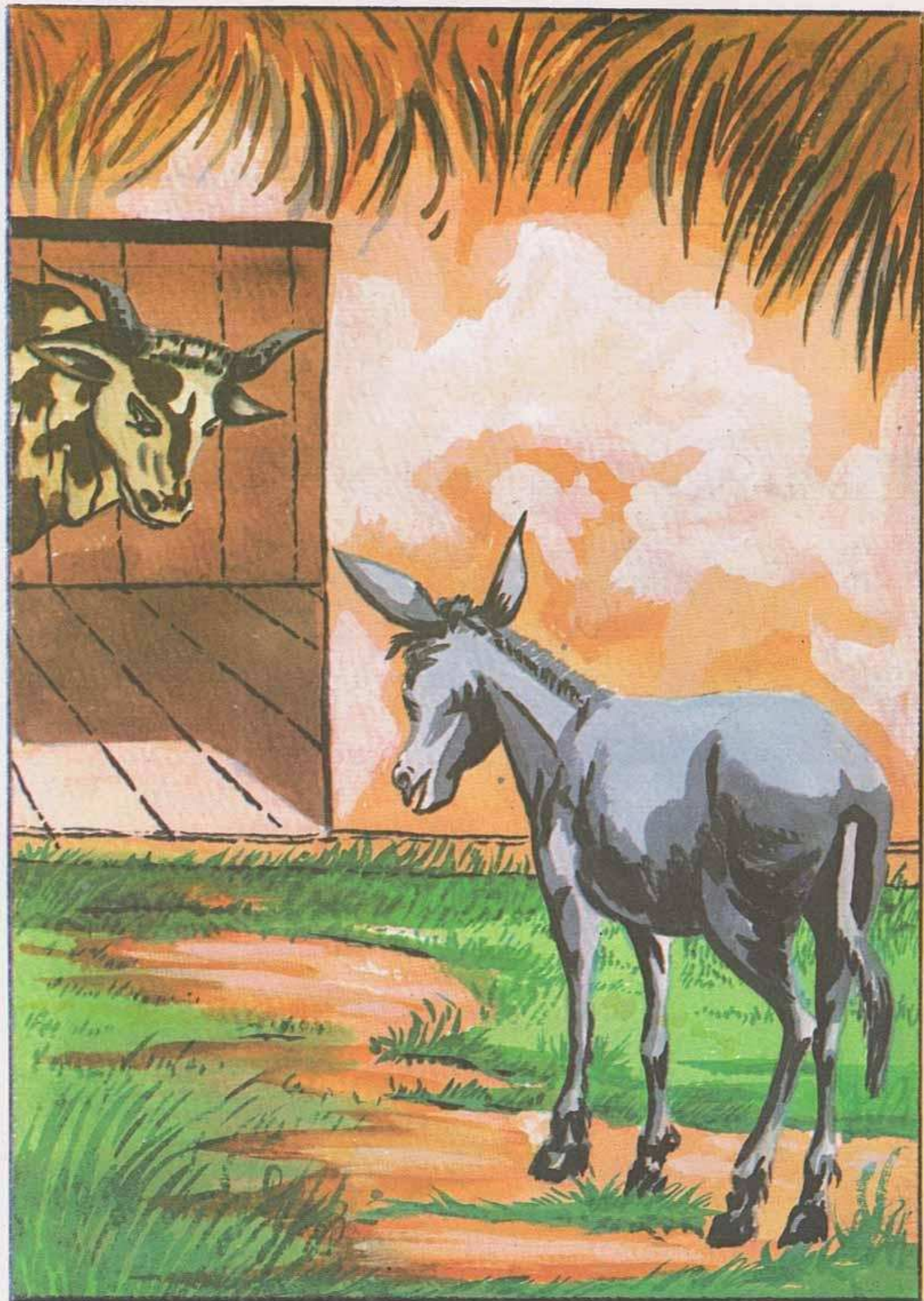


زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ يَشْكُو وَيَتَنُحْنُ . سَمِعَ « صَابِرٌ » أَنْ يَنْ
صَاحِبِهِ « شَجَاعٌ » ، فَتَقَدَّمَ مِنْهُ وَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ .
قَالَ « شَجَاعٌ لِصَابِرٍ : « لَقَدْ شَعَرْتُ الْيَوْمَ بِتَعَبٍ شَدِيدٍ » .
فَقَالَ لَهُ « صَابِرٌ » : « تَمَارُضُ غَدَا صَبَاحًا ، يُرِحُكَ مُعَلِّمُنَا
أَبُو مُوسَى مِنَ الْعَمَلِ كَمَا أَرَا حَنِي أَنَا الْيَوْمَ . » شَكَرَ « شَجَاعٌ »
صَدِيقَهُ عَلَى نَصِيحَتِهِ وَقَرَّرَ الْعَمَلَ بِهَا .

وَفِيمَا كَانَ أَبُو مُوسَى يَتَنَاوَلُ عَشَاءَهُ فِي غُرْفَةٍ مُجَاوِرَةٍ
لِلْإِسْطَبْنِلِ ، سَمِعَ الْحَدِيثَ الَّذِي دَارَ بَيْنَ حِمَارِهِ وَثَوْرِهِ
وَعَلِمَ بِخَدِيعَةِ الْحِمَارِ . فَضَحِكَ مِنْ غَبَاءِ حِمَارِهِ
وَبَسَاطَةِ ثَوْرِهِ . وَصَمَّمَ أَنْ يُرِيحَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ الثَّوْرَ
وَيَصْطَبِحَ مَعَهُ الْحِمَارَ فَيَرْكَبُ عَلَيْهِ وَيُعَلِّمُهُ
الْحِرَاثَةَ ^(١) .

فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ ، دَخَلَ أَبُو مُوسَى إِلَى
الْإِسْطَبْنِلِ فَوَجَدَ الثَّوْرَ يَخُورُ خَوَارًا مُحْزِنًا مِنْ شِدَّةِ





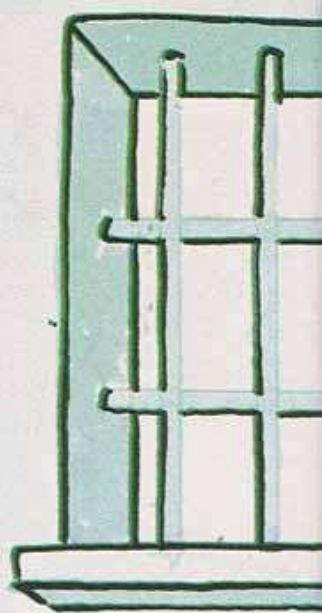
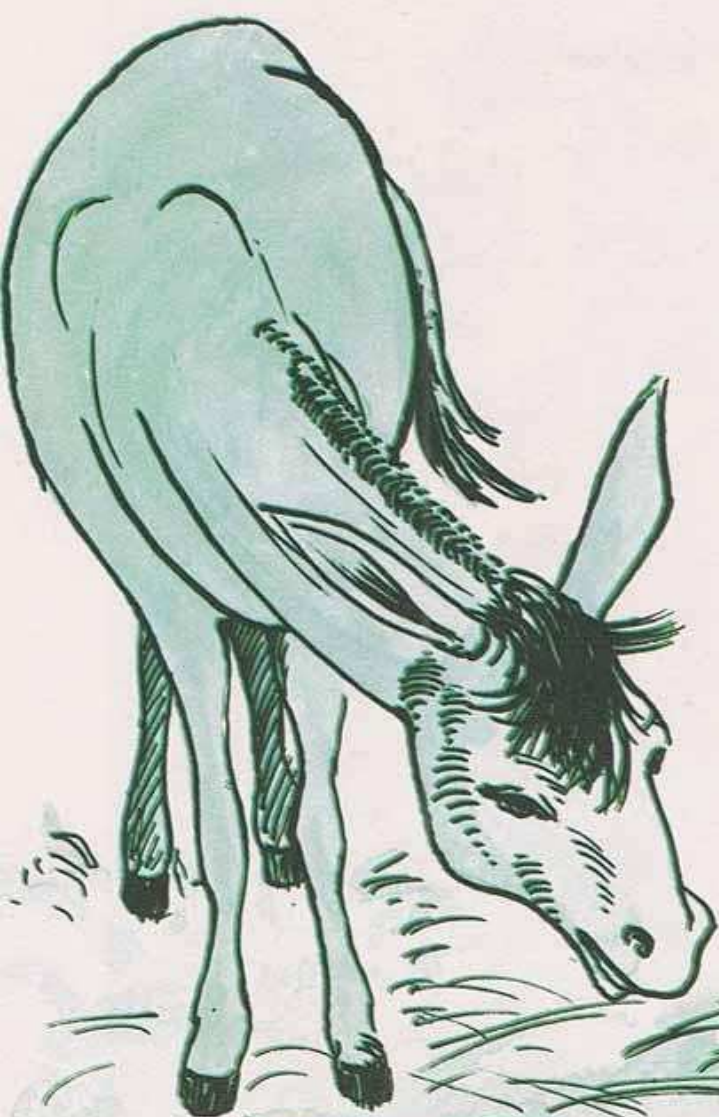
الْأَلَمَ . رَقَّ قَلْبُهُ لِحَالِ ثَوْرِهِ ، وَتَرَكَهُ فِي الْإِسْطَبْلِ ،
ثُمَّ حَمَلَ عِدَّةَ الْفِلَاحَةِ عَلَى حِمَارِهِ وَذَهَبَ إِلَى الْحَقْلِ .
رَبَطَ أَبُو مُوسَى الْعُودَ وَسِكَّةَ الْفِلَاحَةِ بِالْحِمَارِ وَرَاحَ
يُعَلِّمُهُ الْحِرَاثَةَ فَتَعِبَ الْحِمَارُ كَثِيراً وَنَدِمَ عَلَى عَمَلِهِ .
وَأَحْسَنَ أَبُو مُوسَى بِنْدَمِ حِمَارِهِ فَضَحِكَ كَثِيراً .

وَفِي الْمَسَاءِ رَكِبَ أَبُو مُوسَى الْحِمَارَ وَعَادَ مِنَ الْحَقْلِ
إِلَى الْبَيْتِ . « صَابِرٌ » يَلُومُ نَفْسَهُ وَيُفَكِّرُ فِي حِينَلَةٍ
يَحْتَالُ بِهَا عَلَى صَاحِبِهِ الثَّوْرِ حَتَّى يَعُودَ إِلَى عَمَلِهِ .
فَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ : « إِذَا تَمَارَضَ « شَجَاعٌ » يَوْمَآ آخِرَ
أَقْضِي أَنَا مِنَ الشَّعْبِ . »

أَبُو مُوسَى يَشْعُرُ بِكُلِّ مَا يَجُولُ^(١) فِي نَفْسِ حِمَارِهِ
« صَابِرٌ » وَيَضْحَكُ .

دَخَلَ « صَابِرٌ » إِلَى الْإِسْطَبْلِ فَوَجَدَ صَدِيقَهُ رَاقِداً

١ - يَجُولُ : يَدُورُ .

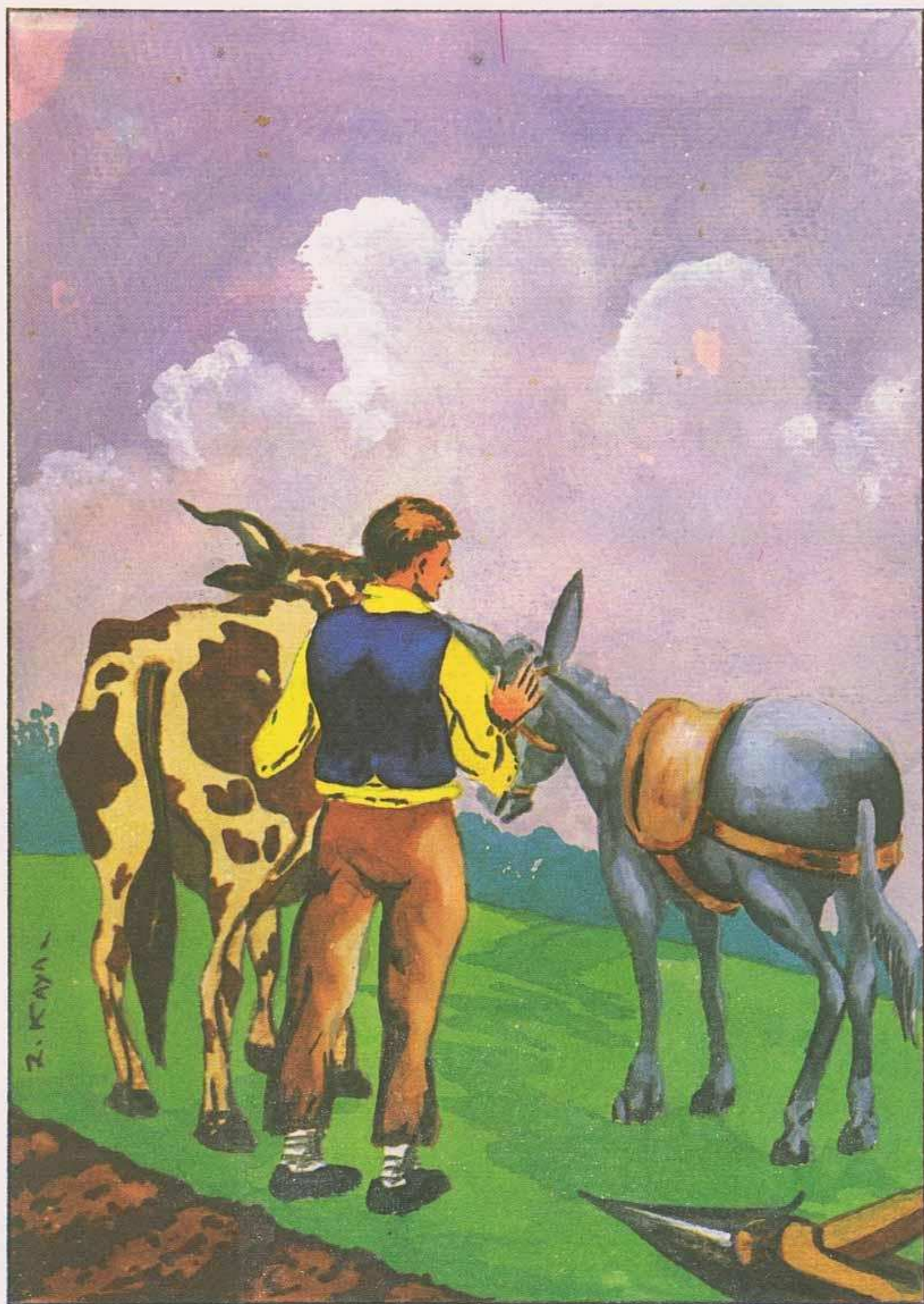


فِي الزَّائِرَةِ الَّتِي تَرَكَهُ فِيهَا . فَتَقَدَّمَ مِنْهُ وَهُوَ يَهْزُ
رَأْسَهُ أَسْفًا وَحُزْنًا ، وَقَبِلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ سَأَلَهُ « شَجَاعُ »
عَنْ سَبَبِ أَسْفِهِ وَحُزْنِهِ . فَقَالَ : « لَقَدْ سَمِعْتُ صَاحِبَنَا
أَبَا مُوسَى يَقُولُ الْيَوْمَ : إِذَا بَقِيَ « شَجَاعُ » مَرِيضًا سَأَذْبَحَهُ
وَأَبِيعَ جِلْدَهُ وَلَحْمَهُ . »

فَخَافَ « شَجَاعُ » خَوْفًا شَدِيدًا ، وَأَسْتَوَى وَاقِفًا عَلَى
قَوَائِمِهِ وَقَالَ لِصَدِيقِهِ : « أَنَا بِخَيْرٍ يَا عَزِيزِي ، فَلَا تَأْسَفْ
وَلَا تَحْزَنْ . » ثُمَّ تَقَدَّمَ مِنَ الْعَلَفِ وَأَخَذَ يَأْكُلُ التَّنِينَ
وَالْحَبَّ بِشَهِيَّةٍ زَائِدَةٍ .

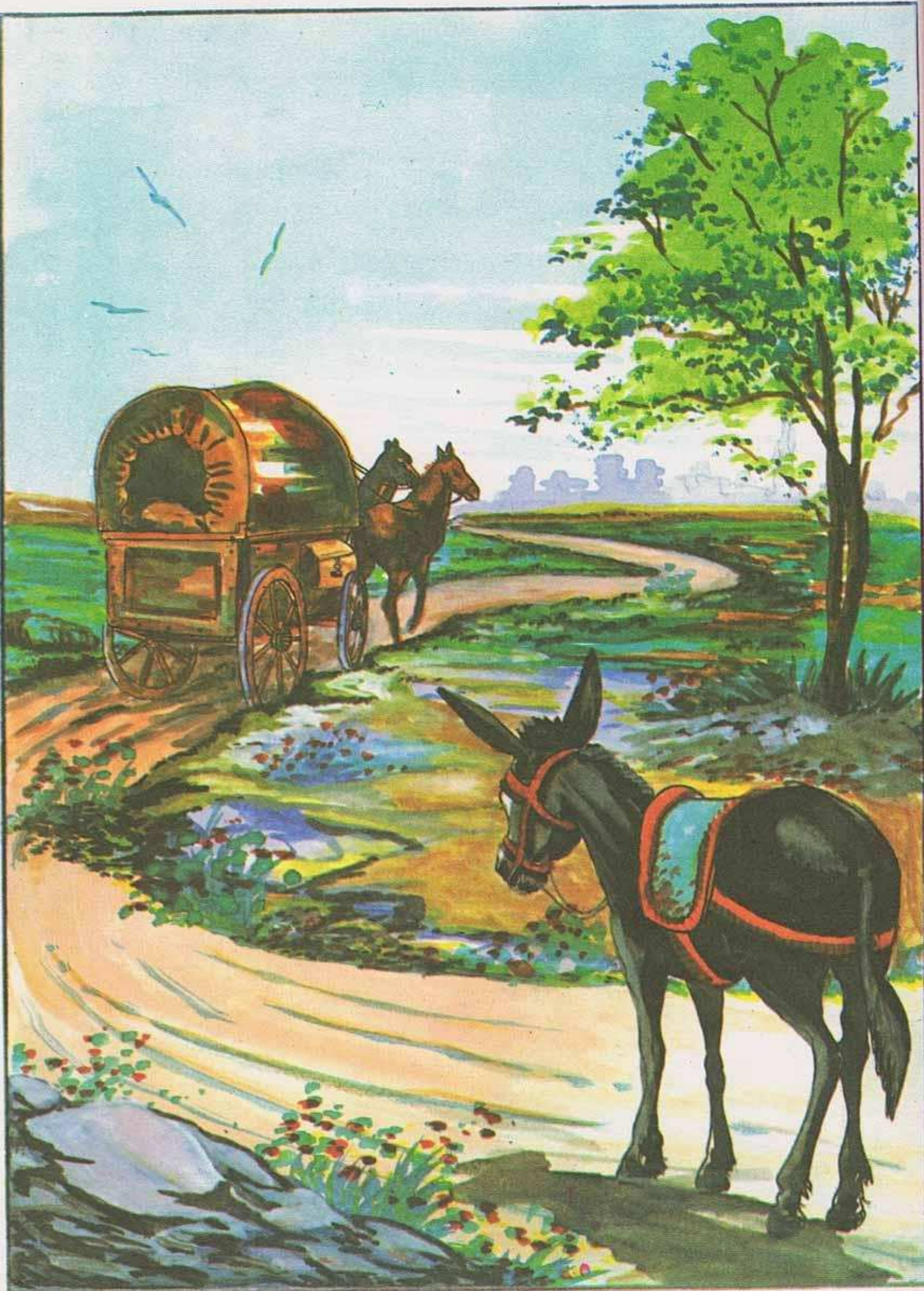
كَانَ فَرَحُ الْحَمَارِ عَظِيمًا لِشَجَاحِ حِيلَتِهِ ، وَاقْتَرَبَ
مِنْ صَاحِبِهِ وَهُوَ يَقُولُ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ يَا عَزِيزِي ، لَقَدْ
نَجَوْتُ مِنْ سَكِينٍ مُعَلِّمِنَا الْفَلَاحِ أَبِي مُوسَى . »

فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي ، دَخَلَ أَبُو مُوسَى الْإِسْطَبِيلَ
كَعَادَتِهِ . فَسَأَلَ أَبُو مُوسَى ثَوْرَهُ عَنْ حَالِهِ فَأَجَابَهُ :



« أَنَا بِخَيْرٍ يَا مُعَلِّمِي » . ثُمَّ سَأَلَ أَبُو مُوسَى حِمَارَهُ
عَنْ حَالِهِ فَأَجَابَهُ : « أَنَا بِخَيْرٍ يَا مُعَلِّمِي » . عِنْدَهَا ضَحِكُ
أَبِي مُوسَى وَقَالَ لَهُمَا : « الْيَوْمَ يَوْمٌ عَظِيمٌ » ، ثُمَّ وَضَعَ
لَهُمَا التَّيْنَ وَالْحَبَّ فِي الْمِعْطَفِ وَمَضَى .

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالشَّوْرِ « شُجَاعٌ » وَالْحِمَارُ
« صَابِرٌ » يَغْمَلَانِ بِشَجَاعَةٍ وَصَبْرِ فَائِقَيْنِ .



طبع هذا الكتاب على مطابع
دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر
بيروت - شارع سوريا
تليفون ٢٣١٩٣٠ ص. ب ١٢٩٠

حكايات وأساطير للأولاد

سلسلة قصصية مصوّرة ، ملوّنة ، توجّهية
لمطالعات تلامذة صفوف الشهادة الابتدائية .

تشتمل هذه الكتب على
مجموعة من الحكايات والأساطير ،
وقد وُضعت وفق أحدث الأساليب
التربوية المعاصرة ، التي تساعد الأولاد على تنمية
ملكة القراءة وحب الاستطلاع عندهم .

- | | | |
|-------------------------|--------------------------|----------------------------|
| ● الملك العادل | ● الجواهر الخالدة | ● سعاد ، لولو ، والسنونو |
| ● صابر وشجاع | ● الأسد وابن آوى | ● الولد الطائش |
| ● الطائر الذهبي | ● الملك وراعي الأوز | ● سر السهم الثاني |
| ● النار الجائعة | ● الأمير الظالم | ● الملك والعنكبوت |
| ● الثعلب الماكر | ● الملك والراهب | ● قلب من ذهب |
| ● اليتيمات الثلاث | ● اندروكللاس والأسد | ● الطفلة الشجاعة |
| ● قصة الرغبة | ● الثعلب والذئب | ● الملك والشحاذ |
| ● الكلب والقنافذ الذكية | ● الأبطال | ● اليتيم الأمين |
| ● الفانوس السحري | ● صراع الوحوش | ● الملك والصيد |
| ● كريستوف كولومبوس | ● العصا السحرية | ● طيور لا تطير |
| ● الحية الوفية | ● الابن البار وشيخ البحر | ● العطلة السعيدة |
| ● القرصان وصخرة الموت | ● النار فاكهة الشتاء | ● عدو الفئران |
| ● ناكر الجميل | ● الغرور طريق الكسل | ● جوهرة عبد الله بن المقفع |
| ● تمثال من الزبدة | ● الزر المسحور | ● صبي في الغابة |
| ● الملك والعنكبوت | | |

منشورات : المكتب العالمي للطباعة والنشر - بيروت

خندق الغميق - ملك الخليل - ص ب : ٨٠٣٨ - تلفون : ٢٥٥٢١٧ - ٢٢٢١١٠

- برقيًا : مكتحية - تللكس : ٤٠٠٣٠ حياة